

نور على الدرب 202 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

كقائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#) للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه نبدأ برسالة احد الاخوة يقول فضيلة الشيخ كيف افرق الانسان بين الاحاديث الصحيحة والظعيفة. وانا قرأت حديث في احد الكتب اه ما صحة هذا الحديث - [00:00:50](#) ابتليت عبادي بالمصائب لاطهرهم من المعائب. فحدثونا في ضوء هذا السؤال. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. فان اما بعد فان الحديث يعرف صحيحه من ضعيفه - [00:01:10](#) بدراسة مصطلح الحديث ولهذا كتب مؤلفة تقرؤها على اهل العلم يشرحوها لك ليشرحوها لك وتستفيد منها وكذلك مما تعرف به في الصحيح من الضعيف الرجوع الى كتب الحديث المعتمنة بهذه الامور فان العلماء اهتموا بهذا الامر وبينوا صحيح الاحاديث -

[00:01:30](#)

ضعيفها اوصيك الا تدخل في هذا الباب وانت ليس عندك حصيلة علمية مثل ما يفعل بعض المبتدئين الذين فرضوا انفسهم قال الحديث وصاروا يظعنون ويصحون حسب فهمهم ومن غير علم ومن غير بصيرة فهذا خطير جدا. هذا باب مهم جدا وهو الرجوع الى - [00:01:50](#)

اه كتب المصطلح ودرستها على اهل العلم وايضا سؤال اهل العلم نعم ما اشكل عليك من هذا حينما يعرض لك حديث ولا تدري عن لتسأل من بحضرتك من اهل العلم عن هذا الحديث لا تستعجل واما ان الله جل وعلا يبتلي عباده بالمصائب ليمحصهم ويخلصهم المصائب - [00:02:10](#)

على قسمين قسم يكون عقوبة وذلك للكافر والمشرک وقسم يكون تمحيصا وذلك للمؤمن يطهره الله به من ذنوبه لهذا قال ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا بائع ذهب يقول ارجو من الشيخ صالح حفظه الله ان - [00:02:30](#)

لنا اه ما يتعلق ببيعنا للذهب. فاذا جاءنا شخص يريد بيع الذهب القديم ونستبدل له بذهب جديد فما الضابط في هذا البيع؟ جزاكم الله خيرا؟ الضابط في هذا ان يبيع الذهب الذي معه بدراهم ثم يقبض الدراهم منك وتقبض منه - [00:02:50](#) ذهب ثم بعد ذلك يشتري بالدراهم ما يريد من الذهب الجديد. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل يا شيخ هل يجب على المأموم قراءة الفاتحة حيث ان بعض الائمة لا يعطون المأموم الوقت الكافي لقراءة الفاتحة في صلاة الفرض؟ مأموم يحصر على قراءة الفاتحة خروجاً من الخلاف - [00:03:10](#)

لحصول الاجر فاذا لم يتمكن فهو معذور تكفي قراءة الامام. نعم. يقول يا شيخ هناك ما هي شروط المرابحة في البيع في وقت يا الحاضر وهل البيوع كلها جائزة مأجورين؟ البيع له سبعة شروط ذكرها اهل العلم اذا توفرت فالبيع صحيح وان اختلف شرط منها -

[00:03:30](#)

افى البيع باطل اولها تراضي من الطرفين انما البيع عن تراضي لان تكون تجارة عن تراض منكم والشرط الثاني ان يكون المبيع مملوكا ثمن مملوكا لكل طرف بائع يملك المبيع والمشتري يملك الثمن. قوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك الا - [00:03:50](#)

الا ان يكون وكيفا في بيعه او الحاكم يتدخل في بعض الاحوال فيبيع على المماطل والاصل انه لا يجوز بيع انه لا يجوز احد على بيع ملكه انما البيع عن تراض وكذلك من شروط صحة البيع ان يكون المبيع معلوما المعلوم المقدار والجنس - [00:04:10](#)

وكذلك الثمن يكون معلوم المقدار والجنس والنوع الى غير ذلك من شروطه في البيع لكن هذه اهمها هذه يتساهل فيها كثير من الناس اليوم فيبيعون ويشتررون من غير التزام لهذه الشروط. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا الاخ السائل يقول اذا دعا الانسان يا شيخ - [00:04:30](#)

في امثال الصباح بصيغة الجمع يقصد بها نفسه والاهل كذلك. هل هذا جائز؟ نعم. هذا شيء طيب انك تدعو وتذكر الله وتنوي الثواب والاجر والفائدة لك ولمن تشاء. نعم. يسأل يا شيخ عن ادراك الجمعة وهل تسقط الجمعة عن المسافر - [00:04:50](#)

كيف يصليها؟ الجمعة تدرك بركعة. ركعة كاملة. فمن جاء وادرك الامام وهو راكع في الركعة الثانية ودخل معه فانه قد ادرك الجمعة يضيف اليها اخرى هذا سلام الامام ويكون قد ادرك الجمعة كما صح في الحديث. اما اذا رفع الامام رأسه من الركعة الثانية رفع رأسه من الركوع - [00:05:10](#)

في الركعة الثانية فانه فاتته صلاة الجمعة فيدخل معه بنية الظهر فاذا سلم فانه يقوم ويأتي بصلاة لصلاة الظهر واما المسافر فلا وعى عليه الا اذا حضرها مع من تجب عليهم صلاها معهم فانها تجزئه عن الظهر. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يسأل يا شيخ ايضا - [00:05:30](#)

عن الفرق بين الوقف والهبة. الوقف هو تحديث الاصل وتسبيل المنفعة. واما الهبة فهي تملك. تملك الرقبة ليست تحببسا وانما هي تملك موهوب الموهوب له نقل ملكية. نعم. اخيرا يقول في سؤال له شيخ صالح يكون هناك اختلاف بين العلماء في مسألة ما فاسمع - [00:05:50](#)

البعض يقول بما ان المسألة خلافية فسأختار الاسهل فهل قوله صحيح؟ هذا قول باطل. المسألة الخلافية كما اشرنا في الحلقة انه يرجع فيها الى الدليل ويؤخذ من الاقوال ما اقام عليه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى فان تنازعتهم - [00:06:10](#)

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. فالميزان موجود الاقوال ولله الحمد الكتاب والسنة. وما خالف الكتاب والسنة لا يجوز لنا ان نأخذ به تبعا لاهوائنا ورهباتنا وليس الخلاف مسوغا كما يظن بعض الناس ليس الخلاف في المسألة مصورا لان تأخذ ما - [00:06:30](#)

وانما يجب عليك ان تأخذ ما دل عليه الدليل. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول الاخ السائل يا شيخ نعمل انا وزملائي معي في التجارة راه في مال كبير وهو شراء البيوت والفلل والعمائر. فهل على هذا المال زكاة؟ مع اني سمعت بان المال المشترك - [00:06:50](#)

ليس عليه زكاة هذا غير صحيح ما سمع سمعته غير صحيح المال اذا بلغ النصاب فيه الزكاة سواء كان آآ في عقارات او في غيره فاذا كنتم عقارات فانه اذا تم الحول على القيمة التي اشتريتم بها اذا تم الحول على قيمتها التي اشتريتموها بها فانكم تتمنون العقار - [00:07:10](#)

او الدار او الارض او اي سلعة تتمنونها بما تساوي عند تمام الحول وتزكونها باخراج ربع العشر والشركاء اذا كان حصة كل شيء تبلغ النصاب فاكثر عليه الزكاة. اما ان كانت حصته اقل من النصاب وليس له مال اخر يضيفها اليه فليس عليه زكاة. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:07:30](#)

يقول شخص يصلي الفرائض في المسجد لكنه يذهب في السنن الرواتب وقيام الليل وصلاة الضحى هذا حرمان والله جل وعلا جعل له تزودا من الخير والفرائض يكفي اذا اداها على الوجه المطلوب تكفي ولكن قد يحصل فيها خلل ونقص تحتاج الى تكميل من - [00:07:50](#)

ان تكمل تكمل من النوافل وايضا النوافل حتى لو كملت الفرائض النوافل فيها خير وزيادة خير وزيادة اجر ومن يرغب عن الاجر والثواب؟ نعم احسن الله اليكم الاخ السائل له اخر سؤال وهو استفسار عن كتاب الشيخ صالح حفظكم الله يقول كتاب صيد الخاطر ما رأيكم - [00:08:10](#)

وما رأيكم ايضا في كتب ابن القيم الجوزية؟ صدروا الخاطر هذا ليس لابن القيم وانما هو لابن الجوزي رحمه الله الامام ابن الجوزي وهو كتاب يشتمل على اغلاط واخطاء خصوصا في العقيدة. فطالب العلم يستفيد منه. واما غير طالب العلم فلا يقرأ فيه. لان لا يلتبس عليه ما فيه من من اخطاء - [00:08:30](#)

في العقيدة. واما كتب ابن القيم الجوزية قيم الجوزية. هذا غير ابن الجوزي. كتبه كثيرة ومفيدة. انها اعلام رب العالمين. ومنها عن اغاثة اللفهان ومصائد الشيطان ومنها الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة ومنها النونية منظومة في العقيدة وغير ذلك من كتب - [00:08:50](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم ابو عبد الله يقول يا شيخ هل للعاقل توبة في حياة والديه؟ واذا كان الوالدان قد رحلا عن الحياة فما الذي يصلهما من هذا الابن العاق؟ العاق له توبة ولكن لابد من مسامحة الوالدين يعني حق المخلوق لا يسقط - [00:09:10](#)

هادي التوبة لابد من التوبة مع مسامحة من له الحق لكن اذا مات عذر مسامحتها فعليه ان يكثر من البر بهما بالدعاء اه والصدقة عنهما والحج والعمرة عنهما لعل ذلك يخفف عنه ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذه - [00:09:30](#)

الاخت السائلة تقول يا شيخ هل للنساء عندما يمتن ان تدفن مع كل واحدة هالعباية وتغطي في قبرها فيها؟ لا لا اصل لهذا ولا يجوز هذا انما تكفن المرأة مثل ما يكفن الرجل بالبياض توضع في قبرها في كفنها واما العبادة - [00:09:50](#)

لا توضع معها ولا نعم عند الدفن يغطي الدفن عند انزال المرأة الى قبرها يغطي القبر عن الحاضرين بالعبادة بغيرها فاذا وضعت في لحدها سوي عليها اللحد باللبنات لا حاجة الى الغطاء حينئذ. نعم. الاخت ام تقول يا شيخ - [00:10:10](#)

اذا كان الزوج عنده شيء من الصلف والحدة في تعامله مع اولاده ومنع الزوجة من زيارة والديها واقربائها علة ان تسمع ذلك؟ نعم الزوج له حق على الزوجة لكن لا يتعصب في هذا الحق ويمنعها من زيارة والديها لان هذا حق عليها واجب - [00:10:30](#)

واجب عليها لا يمنعه من اداء الواجب والبر بالديها الا اذا كان يخشى من زيارتها لوالديها ان يفسداها عليه او يلقيها ففي ذكرها شيئا من في امر دينها وفي امور الزوجية حينئذ له حق ان يمنعه. اما ما دام صالحين ولا يخشى منهما اه فساد - [00:10:50](#)

ادم لا يخشى منهما الفساد في حق الزوجية او كان لا يخشى منهما الفساد في دينهما ايضا لانهم قد يفسدانها في دينها ايوه اذا كان هناك محظور صحيح فله ان يمنعه اما اذا لم يكن هناك محظور ديني ولا محظور دنيوي ليس له الحق في منعه. نعم - [00:11:10](#)

جزاكم الله خيرا هذا الاخ السائل يقول يا شيخ ما حكم من يسمع الاذان والاقامة ويسمعهم يصلون ولا يذهب يصلي معهم ثم يذهب يصلي في احد المساجد التي تتأخر في الوقت ويكون فيها جماعات كثيرة. الاولى ان يصلي في المسجد القريب يعمره وليراه - [00:11:30](#)

امام المؤذن واهل المسجد ولا يسيئون به الظن فيصلي في المسجد القريب ولا يتكاسل قومهم يبادرون هذا افضل الصلاة في اول وقتها افضل الا على نفسي هذه الفضيلة هو ما يذهب الى المساجد الاخرى حسب السؤال ما يذهب لاجل زيادة الاجر وانما لان لانها تتأخر فهو لا يريد - [00:11:50](#)

المبادرة فهذا غلط منه. نعم. يقول هل يجوز للمسافر ان يؤخر ان يؤخر صلاة المغرب مع العشاء ويصليها اذا دخل البلد؟ المسافر؟ نعم له ان يؤخر ويصلي اذا وصل الى البلد لكن يكمل الصلاة لا يقصر وله ان يصليها في في الطريق جمعا. نعم. يقول هناك يا شيخ من يصلي - [00:12:10](#)

عنه روائح كريهة مثل الدخان وملابسها مبللة بالزيوت. فما النصيحة له؟ النصيحة له ان يتنظف وان لا وان يزيل الروائح الكريهة التي تؤثر على المصلين وتؤذيهم ما استطاع الى ذلك مهما استطاع الى ذلك ينظف ثيابه او يصلي بثياب نظيف - [00:12:30](#)

ويكون برائحة طيبة ويتهيأ للصلاة نعم من صلى المغرب خلف من يصلي العشاء ماذا يعمل؟ اذا قام الامام للركعة الرابعة فانه يبقى

جالسا ويأتي بالتشهد الاخير ثم ان شاء سلم لنفسه وان شاء انتظر الامام وسلم معه. نعم. احسن الله اليكم الاخت - [00:12:50](#)

سائلة تقول المرأة الشابة تقول للداعية انني احبك في الله سواء كان ذلك في الفضائيات او غيرها. ما حكم قول هذه العبارة اذا كان يخشى منها ما محذور فانها لا تقولها اما اذا كان لا يخشى منها محذور فلا بأس بذلك لانه ورد في الحديث - [00:13:10](#)

احببت اخاك فانك تخبره بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخت السائلة تقول ما هو سن المحرم؟ واذا كان عندي ولد عمره اثنا عشر سنة هل يجوز السفر معه سن المحرم البلوغ؟ فاذا بلغ عاقلا انه يكون محرما اما اذا كان دون - [00:13:30](#)

البلوغ او قد بلغ وهو غير عاقل فلا يكون محرما. فيشترط في المحرم ان يكون بالغاً عاقلاً. نعم. جزاكم الله خيراً قرأت فتوى يا فضيلة تقول بما ان الانسان مسافر فهو في سفر وله آآ ان يقصر ويجمع. هل هذه الفتوى معتبر بها ويؤخذ - [00:13:50](#)

بها مأجورين هذا هو الاصل في المسافر ان له ان يقصر ويجمع لكن اذا نوى اقامة تزيد على اربعة ايام في بلد او في بر فانه ينقطع السفر بهذه الاقامة فيكمل الصلاة ولا يجمع يصلي كل صلاة في وقتها. كذلك يصوم في رمضان ولا يفطر هذه الاقامة التي تزيد على اربع - [00:14:10](#)

نعم جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. اه هذه الاخت تقول عندي زوجي عمرها خمسطعشر سنة نموها الذهني يا شيخ اقل من الحقيقي هل تعتبر ممن رفع عنها القلم؟ واذا كانت لا تحسن الصلاة هل نعلمها او نتركها؟ القلم يرفع اذا اذا - [00:14:30](#)

صار آآ ليس عنده عقل اصلا اما اذا كان عنده بعض العقل وانما في خفة عقل فقط ويقبل التعليم ويقبل التوجيه ويعرف الواجب جاءت في الفرائض هذا لا يترك يؤمر ويعلم يحث على اداء الواجبات والفرائض لانه غير معذور مكلف نعم - [00:14:50](#)

يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ابو ابراهيم ما افضل شيء في طلب العلم؟ هل هو الانكباب على الدراسة؟ الامور على الكتب الفقهية والشريعة ام بحفظ القرآن وايهما يبدأ طالب العلم الجميع يحفظ القرآن ويقرأ في الكتب على العلماء ما يقرأ الكتب لوحده - [00:15:10](#)

على الكتب لان هذا خطر عظيم لكن يتعلم على اهل العلم يقرأ الكتب على اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. يقول الشيخ هذا السائل على مدى عامين تهاونت في اخراج زكاة الفطر. فهل علي كفارة في تهاوني هذا؟ عليك اخراج اه زكاة الفطر - [00:15:30](#)

وتكون قضاء وعليك التوبة والاستغفار عن تأخيرها. نعم. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ عن سؤال حصل له يقول هناك فئة من الناس يعالجون بالطب الشعبي حسب كلامهم. وعندما يذهبون اه اه الى الشخص يقول اكتب - [00:15:50](#)

الام او اسم الاب ثم راجعن بعد اسبوع هل يتردد على مثل هؤلاء؟ هذا لا يجوز هؤلاء كهان اليسوا اطباء شعبيين اطباء اه الشعبيون هم الذين يعالجون بالادوية المباحة اما الذي يعالج بهذه الطريقة اسم الامة واسم الاب ويراجعهم بعد اسبوع - [00:16:10](#)

بمرضه او علاجه هذا من الكهانة والعيان بالله فلا يجوز الذهاب الى هؤلاء ولا تصديقه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. من اسئلته يقول الشيخ ما هي الاعمال الصالحة التي يتزود بها المسلم في عشر ذي الحجة؟ اعظم ما يتزود به في عشر ذي الحجة تكبير تكبير - [00:16:30](#)

وفي كل العشر وكذلك من الاعمال الصالحة الصيام صيام العشر اي تسعة الايام تسعة الايام ان كان غير حاج ان كان حاج يصوم الى يوم الثامن ويفطر في اليوم التاسع الاكثر وكذلك مما يتقرب به الى الله في العشر الاضاحي ذبح الاضاحي واما - [00:16:50](#)

قربة عظيمة نعم جزاكم الله خيراً الاخ عبدالله يقول لو دخلت المسجد الاضاحي تبدأ من من العاشر اليوم العاشر الحج الاكبر تستمر الى اليوم الثالث عشر الى اخر اليوم الثالث عشر. نعم. يقول الشيخ لو دخلت المسجد قبل اذان المغرب بربع ساعة او عشر - [00:17:10](#)

في دقائق وهذا حسب علمي وقت نهي هل اصلي تحية المسجد المسجد او اجلس اقرأ القرآن بدون ان اصلي؟ كلاهما ما كلاهما جائز لا انكار فيه ان صليت عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين والحديث عام وان - [00:17:30](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فكذلك انت على حق. انت على خير ان شاء الله. ان جلست وان صليت انك في كلا الحالين لا تخرج عن الدليل. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا الاخ السائل يقول بالنسبة للظابط - 00:17:50

في اه الرضاع المحرم. اه ما هو؟ واذا كان فضيلة الشيخ انسان رضع من قريبة له قريبة من قريبة له. هل يكون اولادها اخوانا له نعم الرضاعة محرمة قوله تعالى واخواتكم حرمت عليكم امهاتكم الى قوله اخواتكم من الرضاعة وامهاتكم - 00:18:10 اللاتي اربعنكم لقوله صلى الله عليه وسلم تحرم الرضاعة ما تحرم الولادة فالرضاعة تحرم بشروط اولاً ان تكون في يعني قبل الفطام الشرط الاول ان تكون قبل الفطام الشرط الثاني ان تكون خمس رضعات فاكثر خمس مصات كل مرة يمص الثدي - 00:18:30 ينزل عليه حليب فاذا تكاملت خمس مصات فقد تم نصاب الرضاعة المحرمة وان كان اقل من ذلك فلا اثر له نعم ومن ارضع طفلاً صار ولداً له وصار اولاده اخوة لهذا المرتضع من الرضاع واولاد زوجها ايضاً كونوا اخوة له من الرضاع نعم - 00:18:50 جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. شكراً لكم يا فضيلة الشيخ صالح وشكراً لزميلي صوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء في برنامج نور عن الدرب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:10